

9 - مختصر الصواعق المرسلة - قصد المتكلم من المخاطب -

الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم وصلنا في السواق الى المختصر يعني الفصل صفحة مئة واربعة من المجلد

الاول ها. فصل في ان قصد المتكلم من المخاطب ها - [00:00:00](#)

حمل كلامه على خلاف ظاهره. وحقيقته ينافي قصد البيان والارشاد بسم الله يا شيخ سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب

العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله - [00:00:30](#)

صحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. امين. قال المصنف رحمه الله تعالى فصل في ان قصد المتكلم من

المخاطب المتكلم من المخاطب حمل كلامه على خلاف ظاهره. وحقيقته ينافي قصد البيان والارشاد. واضح - [00:00:50](#)

يعني لو ان المتكلم اذا خاطب شخصا ويريد منه ان يفهم كلامه على خلاف ظاهره هذا البيان هذا تعمية هذا ما يسمونه بالتعمية

والالغاز هذا باب اخر. ليس باب التفاهم بين الناس - [00:01:10](#)

نعم وان القصدين وان القصدين يتنافيان وان تركه بدون ذلك الخطاب خير انه اقرب الى الهدى. اي نعم. تخاطب شخص تقول له

اكتب لي كتابا فاذا كتبه وفرغ منه لا انا اريد منك ان تسقيني ماء. ما يأتي. ها؟ ما هذا فكيف بالذي انزل بيانا وتبيانا - [00:01:30](#)

وهدى وموعظة يقال فيه انه على غير ظاهره. نعم. لما كان المقصود بالخطاب دلالة السامع وافهامه مراد كلمي من كلامه وان يبين له

ما في نفسه من المعاني وان يدل على ذلك باقرب الطوق. كان ذلك موقوفا على امرين. بيان المتكلم - [00:02:00](#)

وتمكن السامع من الفهم. هذين الامرين. هذان هما الامران ان يكون المتكلم مبينا في الخطاب وان يكون السامع مم متمكن من الفهم.

قد يكون عربي فصيحاً يخاطب اعجمياً. بالعربية الفصحى - [00:02:20](#)

ما يفهم شي ها هو قد يدركون العكس المهم ان يجتمع الوصفان نعم فان لم يحصل البيان من كلمي او حصل ولم يتمكن السامع من

الفهم لم يحصل مراد المتكلم. فاذا بين المتكلم مراده بالالفاظ الدالة على مراده ولم - [00:02:40](#)

لم يعلم السامع معاني تلك الالفاظ لم يحصل له البيان. فلا بد من تمكن السامع من الفهم وحصول الافهام من المتكلم. وحينئذ فلو اراد

الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم من كلامه خلاف حقيقته وظاهره الذي يفهمه المخاطب لكان قد كلفه ان يفهم -

[00:03:00](#)

مراده بما لا يدل عليه. بل بما يدل على نقيض مراده. واراد منه فهم النفي بما يدل على غاية الاثبات. وفهم الشيء بما يدل على ضده

يعني لو عملنا ذلك لاتهمناه لاتهمنا القرآن بعدم البيان. واراد منه فهم النفي - [00:03:20](#)

مما يدل على غاية الاثبات. يعني اذا امره بلفظ فيه الاثم ها مثل يقول عز وجل الرحمن على العرش استوى. فيه اثبات الاستواء. يفهم

منه انه لا ليس يستوى. هذا ما يمكن - [00:03:40](#)

نعم. نعم. واراد منه ان يفهم انه ليس فوق العرش اله يعبد وانه لا داخل العالم ولا خارجه. ولا فوقه ولا تحته لا خلفه ولا ناره واراد منه

ان يفهم انه ليس فوق العرش الى ان يعبد هذه دلالة على العرش استوى وانه لا داخل - [00:04:00](#)

هذا ضد جلالة امتهم من في السماء. يعني فوق السماء. نعم لا خلفه ولا امامه بقوله قل هو الله احد. وقوله ليس كمثل شيء. واراد

النبي صلى الله عليه وسلم لما يقرأون قل هو قل هو - [00:04:20](#)

الله احد يفسرون الاحدية على هذا النفي يعني لا لا له شيء يشاركه فيه شيء في دلالة اللفظ. ولذلك يقولون يدل على السلب هذا

السلب احادية وقول ليس كمثله شيء خلاص اذا لابد ان يثبت لا شيء. اعوذ بالله - 00:04:40

اجتزاز النصوص اخذوا النص وتركوا وتركوا اخذوا المجمل اخذوا المجمل به لانه هذا اجمال هذه لكن المثبتات المحكمات تركوها. نعم. واراد النبي صلى الله عليه وسلم افهام امتي هذا المعنى بقوله لا تفضلوني على يونس على يونس ابن متى واراد افهامك

هنا لا تفضلون علی یونس بن متی - 00:05:10

هذا جزاك الله خيرا يا شيخ نكرمك الله. هذا من اين ماذا فهموا منه؟ هذا من عجائب الامور هذا من عجائب الاستدلالات حتى يقال ان الجويني كان عنده ضيف كن او صديق المت به ملمة واحتاج الى حاجة الذهب محتاج. فلما القى في الدرس - 00:05:40

قال اني استنبط من قوله لا تفضلون على يونس ابن متى ان الله ليس في السماء ولكن قالوا بين لنا. قال لا ابين لكم حتى تثبثوا على ضيفي هذا الف دينار - 00:06:10

فدفعوا له الف دينار. طبعاً هذي مروة لكنها مروة في خلاف الشريعة استغلالها يعني او بشيء باطل. فلما دفعوا الف دينار قال لان

موسى بن عيسى يونس ابن كان في قاع البحر. ويقول لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين - 00:06:30

فهو قريب من الله وهو في قاع البحر. ليس في السماء. قريب من الله وهو في قاع البحر. مما يدل على ان الله في كل مكان ليس في السماء. هم والنبى - 00:07:00

لا تفضلوني عليه يعني لا تظنوا اني لما صعدت وعرج بي الى السماء السابعة تميزت عليه بذلك يريد ان ينفي دلالات المعراج من الادلة يستدل بها في العلو اليه تعرج الملائكة - 00:07:20

وانه كلمه الله هنالك. تلاحظ كيف الاستدلال بعيد جدا يقول هذا الحديث الذي ما اراده النبي ولعله لم يخطر ببال النبي صلى الله عليه وسلم هذه القضية لما قال ها لا تفضلوني على يونس جعلوها دلالة على نفى ما جاءت الدالة الصريحة - 00:07:40

صحيحة باثباته وهو علو الله اعوذ بالله. شف الحاشية تخريج الحديث. لم اقف عليه بهذا اللفظ وقد صح من حديث ابن عباس وابي هريرة رضى الله عنه مرفوعا. ما ينبغي لعبد ان يقول انى خير من يونس ابن من يونس ابن ابن متى. اخرجه البخارى فى الانبياء -

00:08:00

ومسلم في الفضائل هذا كان في على سبيل لانه يكون فيه استنفاص لان يونس ابن متى سياق الايات انه قال عز وجل ابق عنه. وقال انه فظن ان لن نقدر عليه. الى اخره فقد يفهم منها احد - [00:08:23](#)

في حقه. هم. نعم. قوله فكان من المدحطين يفهم منها فالنبي اراد هذا وقال في في في ابراهيم نحن أولى بالشك من ابراهيم ليدفع عنه لأنهم ظنوا كثير من الناس أن ابراهيم شك ربي ارني كيف - 00:08:43

يحيي الموتى. اراد ان يدفع عن ابراهيم قال لا ان كان هناك شك فنحن اولى. لكن اراد ان يصل الى درجة ان يرى عين اليقين كيف يحيي الموتى؟ قال اولئك قال بلى ولكن ليطمئن قلبي لان امرؤيه الشيع مع اليقين تثبت الشيع تثبت - 00:09:03

قبلان الشك لا لاجل لو عرض شيء واذا ماشي واراد كونه خلق ادم بقدرته ومشيتته بقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي واراد اقامة خيب السماوات يقولون القدرة نعم. واراد افهام تخريب السماوات والارض واعادتهما الى العدم بقوله يقبض الله سماواته بيده اليمنى والارض - 00:09:23

الآخرى ثم يهذهن ثم يقول انا الملك. يقولون القبض هذا المراد به آآ تدميرهما. ثم خلقهما ما صدقت ولو سمعته من فلان ما صدقته ولو سمعت امر ابن مسعود ما صدقت ولو سمعته من النبي ما صدقت اعوذ بالله حتى من - 00:09:53

ولو سمعتم من جبريل ما صدقته ولو سمعته من الله لقلت ليس على هذا اخذت علينا الميثاق. يحتج على الله اعوذ بالله. اجرام. فمنهم من صرح بهذا بالوقالة لما سمع كلام عمرو بن كان كلام واصل ابن عطاء في القدر قال هذا هذا الكلام ليس ككلام ابن عمر كانه -

00:10:13

فرقة حیض ملقاء من عمر رد علیهم بحديث القدر حديث جبریل حدیث ای نعم وان تؤمن بالقدر خیره وشره ردا علیهم وكان یسمیه

حشو. الحشو يعني كلام حشو. حشويات فيها قديمة. ايه الحشو اول من يقال انه من قالها هذا الخبيث عمرو بن - 00:10:37 عبيد على كل منهم من يصرح ومنهم من يوري لان اولئك لما صرحوا كفروا نعم وامثال ذلك من التأويلات الباطلة التي يعلم السامع قطعاً انها لم ترد بالخطاب ولا تجماع لم ترد بالخطاب - 00:11:00

انها لم ترد بالخطاب ولا تجماع قصد البيان. قال شيخ الاسلام يعني ابن تيمية. نعم. ان كان الحق فيما يقوله هؤلاء الذين لا يوجد ما يقولونه في الكتاب والسنة وكلام السلف والائمة. بل يوجد على خلاف الحق المتبوعين. اذا قال الائمة الائمة المقتدى بهم - 00:11:20 في عموم الامة كل يوم الاربعة. والسفيانيين ونحوهم. يقولون كلام السلف الامة والائمة. يقصدون بالسلف الصحابة بل يوجد على خلاف الحق عندهم اما نصا واما ظاهرا بل دالا عندهم على الكفر والضلال لزم - 00:11:40

ومن ذلك لوازم باطلة. بالله عد قال شيخ الاسلام قال شيخ الاسلام ان كان الحق فيما يقوله هؤلاء النفاة الذين لا يوجد يقولونه في الكتاب والسنة وكلام السلف والائمة. صحيح. كلامهم كله لا دليل عليه. نعم. بل يوجد على خلاف الحق عندهم اما نصا واما -

00:12:00

ان ظاهرة بلدان عندهم على الكفر والضلال لزم من ذلك لوازم باطلة. منها ان يكون الله سبحانه قد انزل قد انزل في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. من هذه الالفاظ ما ما يضلهم ظاهره ويوقعهم في التشبيه والتمثيل. هذا اللازم الاول - 00:12:20 ان يقال ها ان يكون الله قد انزل في كتابه سنة نبيه من هذه الالفاظ ما يضل الناس في الظاهر ويوقعهم في التشبيه والتمثيل تعالى اللهم هذا لازم الاول الثاني ومنها ان يكون قد ترك بيان - 00:12:40

والصواب ولم يفصح به. نعم. والرمز اليه رمزا والغزة الغازا لا يفهم منه ذلك الا بعد الجهد الجهد. الله المستعان. وهذا بعيد لان الله لكل شيء. نعم. ومنها ان يكون قد كلف عباده الا يفهموا من تلك الالفاظ حقائقها وظواهرها - 00:13:00

وكلفهم ان يفهموا منها ما لا تدل عليه. ولم يجعل معها قرينة تفهم ذلك. تفهم ذلك. تفهم ذلك. هذا صرحوا فيه هذا صرحوا فيه قالوا ان الله كلفهم ان يتفهموها وان يعتنوا بفهمها من دلالة اللغة - 00:13:20

اعوذ بالله. منها الرابع. ومنها ان يكون دائما متكلما في هذا الباب بما ظاهره خلاف الحق بانواع متنوعة من الخطاب تارة بانه استوى على دائما ها؟ لماذا قال ان يكون دائما؟ لان جميع الدالة على خلاف ما يزعمون - 00:13:40

على الاثبات وهم يقولون لا. ليس المراد بها الاثبات. فمعناها انه على الدوام بذلك حتى في الكتب السابقة. التوراة والانجيل فيها الاثبات. ومع ذلك هم يقولون لا. ما اراد الاثبات. اللي هو - 00:14:00

لا هو رد كلمة دائما. دائما. ايه. يعني ان القرآن على وتيرة واحدة فيه التعمية. لم يرد به ايه. نعم. ومنها ان يكون دائما متكلما في هذا الباب مما ظاهره خلاف الحق بانواعه - 00:14:20

متنوعة من خطاب تارة بانه استوى على عرشه وتارة بانه فوق عباده وتارة بانه العلي الاعلى وتارة بان الملائكة ما في لا هذا لا لا ما لها علاقة السماء والسماء هلالها باضافة الشيء الى الى صفته. السماء الدنيا في نزوله في الثلث الاخير لا لا هو يقول لماذا - 00:14:40

قال السماء الدنيا ان تريد انها تريد الفرق بين الالفاظ هذي ولا لفظ سماء الدنيا والسماء الدنيا؟ اي تريد؟ لا ما في فرق من باب اضافة الشيء الى صفته ورد الحديث بهذا وبهذا اي لا لا السماء الدنيا يصير صفتها انها السماء الدنيا القرب ايه وسماء الدنيا - 00:15:10

من باب اضافة الشيء الى صفته. اذا تقول مسجد الجامع. وهو المقصود المسجد الجامع. وتارة بانه يرى بالابصار عيانا يراه المؤمنون فوق رؤوسهم الى غير ذلك عيانا بكسر العين. نعم. الى غير ذلك من - 00:15:35

تنوع الدلالات على ذلك ولا يتكلم فيه بكلمة واحدة توافق ما يقوله النفاة. ما جاء ولا مرة دليل ان الله ليس في العلو. تعالى اللهم نعم. ولا يقول في مقام عجيب انهم يستدلوا بمثل قوله وهو الذي في السماء له في الارض. في الارض اله - 00:15:55

للمعنى في اللوهمية المعبود ايه معبود لان الاله في اللغة المعبود الله اكبر اله معبود في السماء ومعبود في الارض. هم لا يريدون ان يفسروا هذا السلف قد قالوه. واللي يلزم من هذا ان يقول - 00:16:15

انه في الارض نعم ولا يقول في مقام واحد ما هو الصواب فيه لا نصا ولا ظاهرا ولا بينة ومنها ان يكون افضل الامة بينة عندك بالهاء

بالتاء ها نقطتين عليها نسختك لا نصا ولا ظاهرا - 00:16:35

ولا يبينه هذا هو. اذا الظاهر يبينه احسنت ولا يبينه هو الظاهر لا نصا ولا ظاهرا طبعا الفرق بين النص والظاهر ان النص الذي لا يمكن تفسيره بغير معناه. كلمة عشرة ما تفسر - 00:16:55

تسعة باهتمام. هذا نصب. لكن الظاهر الكلمة اللي قد تحمل على وجه بعيد لا مو بدون قرين. ايه. على وجه قريب تقول جاء رجل ها؟ لا تكون ظاهرة احيانا ما تكون مجملة في ظاهرها في شيء. ايه - 00:17:25

بظاهرها لكن لها احتمال اخر لا يلجأ اليه الا بالتأويل. فكيف يبينه ايه صحوها ها وفي نسخة وفي نسخة يبينها لا الظاهر يبينه يعني تأتي النصوص يعني يقول ما جاء ها - 00:17:55

اه بنص ولا يقول في مقام واحد يعني باي مقام. ما هو الصواب فيه لا نصا ولا ظاهرا. وكذلك لا يأتي بناء نص بعد هذه النصوص التي ظاهرها انها في العلو ها بما يبينها لا - 00:18:35

نعم. ومنها ان يكون افضل الامة وخير القرون قد امسكوا من اولهم الى اخرهم عن قول الحق في هذا النبي العظيم الذي هو من اهم اصول الايمان. وذلك اما جهل ينافي العلم واما كتمان ينافي البيان. يقولون يعني يقول يلزم من هذا اللازم - 00:18:55

الخامس هذا اللازم الخامس ان نتهمه افضل الامة خير قرون النوم الشرعية من الكتاب والسنة التي ظاهرها ان الله في العلو وان الله يتكلم وان الله يرحم وان الله صفاته يعني - 00:19:15

السلف ما جا عنهم هذا التأويل وهذا التحريف. ولذلك ماذا يقول هؤلاء؟ يقولون علم السلف اسلم. وعلم الخلف اعلم واحكم عندهم الاسلامية ليست من باب الاصلية يعني من باب انهم اذا تركوا الامة حلال - 00:19:34

من دون ان يفهموا ان يبحثوا في هذا ويتأولوا اتقاء لان يقولون السلف كانوا فيهم ورع شديد فلا يأتون لان ظاهر قوله ما خلقت بيدي انها بنعمتي او اه قدرتي مم مثلا او بمشيئة - 00:19:57

يتورعون ولا يأتون باحد لانها تحتل الالفاظ الثلاثة المعاني الثلاث. فيقولون اسلم يسكتون. يسكتون لكن يسمونه التفويض الذي هو تجهيل في حقيقته. يزعمون ان السلف لم يكونوا يعلمون. لان هذه الاحتمالات الثلاثة محتملة فما قالوا - 00:20:17

انما سكتوا عنها جهلا. يصرحون بهذا بل يقولون ان رسول الله لا يعلمها. بل ان جبريل لا يعلمه نعوذ بالله. نعم. ولقد اساء الظن ولقد اساء الظن بخيار الامة من - 00:20:37

الى ذلك ومعلوم انه اذا ازدوج التكلم بالباطل والسكوت عن بيان الحق تولد من بينهما جهل الحق واضلال الخلق هذا لما اعتقد النفات التعطيل صاروا اذا ازدوج ها؟ اذا ازدوج التكلم بالباطل - 00:20:57

والسكوت عن بيان الحق. يعني ازدوج اذا اقترن. يعني النصوص التي تدل على خلاف الحق. ثم سكوت اهل الحق عن بيان هذا الحق. الذي هو خلاف الظاهر تولد منه ظلال. هذا مو كيف نتهمه؟ نتهم السلف بهذا. نعوذ بالله. اضلال الحق. اضلال الخلق. نعم - 00:21:17

ولهذا لما اعتقد النفاة التعطيل صاروا يأتون من العبارات بما يدل على التعطيل والنفي نصا وظاهرا. ولا يتكلمون الذي قدموه هو الاعتقاد. اعتقدوا التعطيل. فراحوا يصرفون النصوص. لم يتبعوا النصوص اصلا. انما بنوا - 00:21:47

على على اعتقاداته. هم. ولا يتكلمون بما يدل على حقيقة الاثبات لا نصا ولا ظاهرا واذا ورد عليهم من نصوص ما هو صريح او ظاهر في الاثبات حرفوه انواع التحريفات وطلبوا له مستكره التأويلات. العبارة هذه - 00:22:07

موجودة بالاصل. لا من قبلها من اول. ولهذا لما اعتقد انه فات نأبي القصب. والنفي نصا وظاهرا. ولا يتكلمون بما يدل ايه ده؟ نعم. ومنها انهم التزموا لذلك تجهيل السلف وانهم كانوا اميين مقبلين على الزهد - 00:22:27

والعبادة والورع والتسبيح وقيام الليل. ولم تكن الحقائق من شأنهم. هذا صحيح هذا من اللوازم. اتهموا السلف بهذا. الصحابة والتابعين وما كانوا يعتنون بها. اعوذ بالله. مع ان الرجل يأتي قال ايظحك ربنا يا رسول الله؟ ها؟ ويسألون - 00:22:57

الاشياء اللي تشكل عندهم يسألون ويسألون عن دقائق من من العلم. دقائق من العلم في الفروعيات والسنن. فكيف هنا الاعتقاد

العصب التوحيد الذي هو الاصل نعوذ بالله نعم. ومنها ان ترك الناس من انزال هذه النصوص كان انفع لهم واقرب الى الصواب. فانهم

ما استفادوا بنزولها غير التعرض - 00:23:17

الظلال يعني لو من رحمة الله اذا كان هذا غير مرادها ان يرحمهم ولا ينزل هذه الدالة الموهمة هذا لازم من اللوازم نعم. ولم يستفيدوا منها يقينا ولا علما بما يجب لله ويمتنع عليه ذلك. انما يستفاد من عقول الرجال. فان - 00:23:43

استفدنا منها الثواب على تلاوتها وانعقاد الصلاة بها. قيل هذا تابع للمقصود بها بالقصد الاول. وهو الهدى وهو الارشاد الدلالة على اثبات حقائقها ومعانيها نزول الايات مثل قل هو الله احد الله الصمد لم - 00:24:03

يلد ولم يولد هذه او غيرها من الايات الرحمن على العرش يا ناس ما ما يجعلون فاين بيان المختلف فيه فاين بيان المختلف فيه والهدى والرحمة في الفاظ ظاهرها رأينا بيان المختلف فيه. فاين بيان فاين بيان المختلف فيه؟ اكيد عندك بيان ولا البيان؟ الاصل؟ هم - 00:24:21

فاين بيان المختلف فيه والهدى والرحمة في الفاظ في الفاظ ظاهرها باطل والمراد منها يطلب بانواع التأويلات المستنكرة المستكرة لها التي لا تفهم منها بل يفهم منها ضدها. نعم. وقال تعالى تبياننا لكل شيء - 00:24:52

قل لا مو بتببيع. نعوذ بالله. في قوله كررها اكثر من مرة. وش اقصد فيها؟ يعني لما يقول مثلا ان الله في كل مكان. ما نزوها عن الحشوش. محلات القضاء الحاجة. للمستشفى. اي هذا هو - 00:25:12

مثلا لما يقول آ لا هذا هذا التزموا التزموا هذا هو الكلام بصفة عامة. انهم اكرهوا على هذا اكرهوا انفسهم عليها. بسبب افتراضهم على لوازم عقلية يعني. او قواعد عقلية - 00:25:32

قد يكون يعني لكنها ميسرون لهم بانها اشياء مثلا يقول ها؟ المستكرم لا مستنكر العقول تستنكرها وبعبدة والدالة خلاف الدالة مستنكرة يجب على انها لا مستنكرة انما المستنكرة يعني ظاهر الكلام انهم اكرهوا على التأويل - 00:26:02

قد يكون قد يكون يعني مثلا لما يقول الرحمن العرش استوى يقول استولى يطلع من وراه قول باطل مكروه في حق الله الى اخره قد يكون هذا المستنكر يا شيخ نفي حقيقة وحقيقة الصفات عن الله سبحانه وتعالى - 00:26:30

السمع والبصر والكلام وغيره. لا قد يكون هي اللي لا قد يكون مستنكرة في حق الله. يعني منكرة واضح؟ يلزم منها لما يقول انه لم يتكلم؟ ايه هذا مستنكر؟ ايه هذا هو في حقه - 00:26:54

منكر على كل هي اضافة السين فيها مستنكرة. جعلتها من هذا ولا هي بمعنى منكرة بمعنى منكر مكروهة مستنكرة من كرة مكروهة. ها؟ لا خمس سنين ما تقول مكروهة تضيف لها المنكر غير هو هذا - 00:27:14

نعم وقال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. فاين بين الرسول صلى الله عليه وسلم ما يقوله النفاة والمتأولون؟ نعم قال تعالى والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. وعند النفاة انما حصلت الهداية بابكار افكارهم ونتائج ارائهم - 00:27:54

تعريض بكتاب ابيكار الافكار للامدي ونتائج الافكار هذا في العلم الكلام والاعتقاد ومن من ضلالات الكتب والله يقول الحق ثم قالوا لا ما ما هو الحق؟ هم يقولون حق لكن ليس هذا معناه. حق انه منزل من عند الله. ها؟ لكن مع ذلك - 00:28:16

لا يؤمنون بانه نزل من علو. اعوذ بالله. نعم. وقال تعالى فبأي حديث بعده يؤمن وعند النفاة المخرجين لنصوص الوحي. المخرجين لنصوص الوحي عن افادة اليقين. انما حصل اليقين بالحديث الذي اسسه - 00:28:44

الفلاسفة والجهمية والمعتزلة ونحوهم. يعرض ونحوهم باتباعهم من الاشاعرة والماترودية حديثة لكن كلمة الحديث عندك موجود في الاصل الحديث ايه ايه هم يقولون الحديث بمعنى المحدث. والكلام الذي يعني علم الكلام ان الله يقول - 00:29:04

يؤمن بعد القرآن فيقول لا انما حصل اليقين بالكلام الذي احداثه لكن الشيخ من باب التجانس هناك فبأي حديث قال بالحديث وللمراد الكلام. علم الكلام. في مقابل حديث النبي صلى الله عليه وسلم والكتاب والسنة جعل الحديث ايه - 00:29:43

فله علم الكلام هو يسموه علم الكلام قيل لانه يتكلمون. ككثر الكلام. وقيل لان اول مسألة قضية كانت مسألة كلام الله على قول يعني سمي علم الكلام اعتقاد اللي عندهم الاصول التي منهجية اللي يمشوا عليها لما قال فبأي حديث بعده يؤمنون - 00:30:03

اللفظ باسم المقابل علم الكلام ايه علم الكلام ايه فبيتهدوا يسمونه علم الخلف يقولون اعلم واحكم. من هذا القبيل. اعلم من علم

السلف. اعوذ بالله. وفي احد كتب الجوينية الا حديث واحد في كتاب كامل. ايه. حديثنا في صحيح البخاري طرح نسبة صحيح البخاري فقط. غلط ايه - [00:30:25](#)

لا هذا هذا العجيب ما هو انا. العجيب كتاب نهاية المطلب في الفقه يخطف والعجيب ان شيخ الاسلام ما ادري كيف احصى شيخ الاسلام قال ما ذكر فيه الا حديثا واحدا ونسبه للبخاري واخطأ به. وهو كتاب كبير هذا في الفقه. دعك من - [00:30:55](#) في نهاية المطبخ ايه اما المطالب العالية وهذه الكتب ايه هذه في علم الكلام لعلم الكلام المطالب العالي هذا شد وابعد اعوذ بالله والبرهان في الوصول قوي في الاصول. نعم. كتاب عجيب. فييهتدوا وبه امنوا وبه عرفوا الحق من - [00:31:20](#) وبه صحت عقولهم ومعارفهم. يعني بعلم الكلام. اعوذ بالله. الضلال المبين. وقال تعالى افلا يتدبرون القرآن لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. وانت لا تجد الخلاف في شيء اكثر منه في اراء المتأولين. التي يسمونها قواطع عقلية - [00:31:42](#) وهي عند التحقيق خيالات وهمية نبذوا بها القرآن والسنة وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون. سبحان الله يسمونه القواعد هذيل قواطع عقلية وهي وهم مختلفون فيها. في عقولهم. ويكفر بعضهم بعضا بها نسأل العاجزة - [00:32:02](#) ومع ذلك يقولون قواطع والنصوص التي اتت من عند الله امية. عندهم ظنية. فتعجب نسأل الله العافية والسلامة يعني الواحد منهم يقول نعوذ بالله يعني حصل بهم من ذكر واشياء يعني - [00:32:22](#)

انه يغطي اللحاف على رأسه ويقول الممكن مو واجب واجب الوجود ممكن وهذا يتعارض ومحموم ما ينام فاذا قابل بعضهم من العامة يقول يا فلان انت تنام اتجه الى التصوف يقول لي والله انام قال والله لا استطيع انام انشغل - [00:32:53](#) بممكن الوجود واجب الوجود. يفكر والجويني الجويني في نهاية امره ترك هذا قال اموت على عقيدة عقيدة عجائز نيسابور. تركت كل هذا. والرازي يقول وجدت احسن الطريق الطريقة السلفية يقول الرحمن على العرش استوى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. تعرج الملائكة اليه ترك - [00:33:13](#)

ومع ذلك يظنون انها على سبيل التفويض ايضا ما هي بعضهم ينفي نسبة الى قال في المقالات الإسلامية لا هو لا قصدك هذا الجويني ابو الحسن الاشعري ابو الاشعري الرازي لانها موجودة وذكرها عنها - [00:33:43](#)

شيخ الاسلام وغيره. الله يكفيننا الشر. امين. لما مر له موكب ومعه طلاب وفيه نوع من الزهو عفا الله عنا وعنه. فمروا بعجوز قالت من هذا؟ الموكب قالوا هذا ما تعرفينه ابو عبد الله الرازي - [00:34:06](#)

الذي اثبت وجود الله من الف دليل قالت والله لو ما كان عنده الف شك ما كثير منهم يكفر العامة. تكفيريين ترى ايه هذا يكفر باعتباره يكفر ما هو اعوذ بالله. ائمة اي سيلتقون يوم القيامة - [00:34:26](#)

نعم واتبعوا ما يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون. ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة يرضوه وليقترفوا ما هم يختلفون. افعير الله ابتغي حكما شيخ. اللام اللام - [00:35:00](#)

ولي يرضوه. اظهرها لان والي يرضوه تصير لام الامر وليرضوه. هم. وليقترفوا ما هم مقترفون. افعير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا. والذين انهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق. فلا تكونن من الممترين وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. لا مبدل لكلماته وهو - [00:35:23](#)

السميع العليم. وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون. ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين. اظل يضل ولا يضل؟ يضل. ايه - [00:35:53](#)

ها؟ ايه. انه يزيغ سبحان الله هذه الآية كأنها الايات هذه كأنها في الرد عليهم مع انها كانت في المشركين لان مشارب هؤلاء الناس عن ظلال واحدة - [00:36:13](#)